Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البديع)، ومصادر المصطلحات عند ابن المعتز، وما جاء فى تراثنا النقدى والبلاغى عن فنون: التورية، والجناس وحسن التعليل، والسجع، والالتفات. ثم قدم المؤلف أمثلة معاصرة لفن السجع، مثل «كياك صباحك مساك»، و«برمهات روح الغيط وهات». هذا هو ما جاء فى هذا القسم، فهل يسمى تأصيلاً؟!

القسم الثانى: مباحث التجديد[٥٣] ويتكون من:

أولاً: البلاغة وفن التشكيل. ثانياً: نقد جمالى فى دراسة البديع.

ثالثاً: الطباق رابعاً: المقامة الأهوازية.

وفى هذا القسم تجد خطوطاً متداخلة لاتدرى مبتداها من منتهاها، وما علاقة هذه بتلك، وماذا تعنى هذه وماذا تعنى تلك، وما علاقة كل هذا بالعنوان (مباحث التجديد)

فمثلاً تحت عنوان (البلاغة وفن التشكيل)، وتحت عنوان فرعى (رؤيا فنية)، يورد كل من النَّظَّام والجاحظ للخبر ثم ينتقل إلى (الطباق) فيعرفه تعريفاً تشكيلياً: «متوازيات ومتقابلات فى الخطوط»[٥٤] وكذلك يفعل مع (الإيجاز والإطناب) ـ وهو كما نعلم من مباحث علم المعانى ـ إذ عرفهما بقوله: «خطوط طويلة وقصيرة»[٥٥] وكذلك مع التورية: «أسلوب تظليلى فيه نوع من المخادعة الضوئية واللعب بالظل والنّور؛ لأنه يخدعك بمعنى قريب غير مراد عن معنى مراد»[٥٦] وكذلك الأمر مع الجناس والسجع وحسن التعليل وأسلوب الحصر[٥٧].

وفى الجزء الخاص بـ (نقد جمالى جديد فى دراسة البديع)، يتمثل النقد الجمالى الجديد فى اقتراح موضوعات للدراسة فى مجال البديع، وهى دراسة البديع دراسة تاريخية، ودراسة مصطلحات البديع لغوياً واصطلاحياً، ودراسة البديع فى مجالات الإبداع الأدبى والدرس النقدى، وفجأة تجد نفسك أمام ثلاث نقاط بدون عنوان:

«١ ـ فنا الكتابة والشعر، صارا يباريان فن الزخرفة الإسلامية فى الرقش والتلوين وإمتاع الحس.